

142953 - توثيق الطلاق أمام المحاكم المدنية الوضعية

السؤال

هل يجوز للمرأة أن تسعى للطلاق من خلال قضاء غير إسلامي؟ حيث إن المرأة قد طلقت إسلامياً بالفعل ودخلت في عدتها فهل تدخل لمرة ثانية بطلاق القضاء والمحاكم؟

الإجابة المفصلة

إذا طلقت المرأة طلاقاً شرعاً كما ذكرت ، وأرادت توثيق ذلك في محكمة وضعية (غير إسلامية) فلا حرج عليها في ذلك إذا لم يوجد في بلدها محكمة شرعية ؛ لما يتربت على توثيق الطلاق من إثبات الحقوق ، وقطع النزاع مستقبلاً ، والتمكن من الزواج ، وغير ذلك من المصالح .

وقد جاء في نص البيان الخاتمي للمؤتمر الثاني لمجمع فقهاء الشريعة بأمريكا ، المنعقد بكوبنهاغن- الدانمارك مع الرابطة الإسلامية ، في الفترة من 7-4 من شهر جمادى الأولى لعام 1425هـ الموافق 25-6 من يونيو لعام 2004 م على : " أنه إذا طلق الرجل زوجته طلاقاً شرعاً فلا حرج في توثيقه أمام المحاكم الوضعية ، أما إذا تنازع الزوجان حول الطلاق فإن المراكز الإسلامية تقوم مقام القضاء الشرعي عند انعدامه بعد استيفاء الإجراءات القانونية الازمة ، وأن اللجوء إلى القضاء الوضعي لإنهاء الزواج من الناحية القانونية لا يترتب عليه وحدة إنهاء الزواج من الناحية الشرعية " انتهى .

وينظر للفائدة جواب السؤال رقم (127179) .

والله أعلم .